

# ١( شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

## // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. هذا هو المجلس الاول مجالس قراءة كتاب عمدة الاحكام اه في الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الاولى في دورتها الثانية ونحن في يوم السبت مغرب السبت - [00:00:11](#) الخامس عشر من شهر الله عز وجل المحرم عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على ببركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع العمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:31](#) صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ الحافظ تقي الدين ابو المقدسي رحمه الله تعالى في عمدة الاحكام. بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة. قال الشيخ الحافظ تقي الدين ابو محمد - [00:00:51](#) عبد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله. الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:11](#) مصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاخيار. اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصار في احاديث في احاديث في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن - [00:01:31](#) الى ابنه ابراهيم البخاري ومسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم - [00:01:51](#) مجيبا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم الوكيل. يعني هذه المقدمة من الشيخ ابو محمد من الشيخ بمحمد عبد الغني المقدسي رحمه الله لبيان ان عمدة الاحكام هو مختصر من جملة - [00:02:11](#) احاديث الاحكام. فميزة هذا المتن اولا انه مختصر. ثانيا انه مبني على احاديث الاحكام. ثالثا ان هذه الاحاديث مما اتفق عليه الامامان البخاري ومسلم وبناء على هذا فان طالب العلم سيحفظ متنا مختصرا مع دليل صحيح. وكتب العلامة ابي - [00:02:31](#) محمد عبد الغني المقدسي رحمه الله كلها نافية. سواء منها العمدة او العدة شرح العمدة او المغني. ومن تفقه في كتب ابن قدامة رحمه الله ترتيبا فانه يصير فقيها بإذن الله. نسأل الله عز وجل ان يستجيب لابن قدامة دعاءه. وان ينفعنا بهذا المتن - [00:03:05](#) وبمن كتبه او سمعه وقرأ وحفظه او نظر فيه او شرحه او دارسه او ذاكره فنبداً على بركة الله تعالى على سورة الاختصار من غير اعتصار ومن غير تطويل باذن الله الواحد القهار. نعم - [00:03:35](#) قال رحمه الله تعالى كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته - [00:03:55](#) الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عند هذا الحديث يذكرونه جميعا في اول مقدمات العلم وفي اول كل كتاب لاهمية الاخلاص - [00:04:15](#) اصف العلم اولا ولاهمية الاخلاص في العبادات ثانيا. والطهارة صفة من الطهر الطهارة صفة من الطهر. ومعناها النزاهة والطهارة في الشرع طهارتان. طهارة القلب من دنس الشرك وطهارة العمل من البدع - [00:04:35](#) والطهارة الثانية طهارة عن الانجاس والاحداث. طهارة عن الانجاس والاحداث. اما الطهارة من الشرك والبدع فبه صحة المعتقد

وقوامه. واما الطهارة من الاحداث والنجاس فيها صحة العبادات. وفي الامرين معا لا بد من النية. الا ان ازالة الاحداث - [00:05:04](#) لا يلزم فيها النية. لانها من باب التروك. ازالة ازالة النجاسات عفوا. ازالة النجاسات لا يلزم فيها النية. وذلك لانها من باب التراب نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث - [00:05:39](#) حتى يتوضأ. نعم. هذا الحديث نص في ان الوضوء لابد منه في الصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله الصلاة احدكم صلاة مضافة الى العاملين مضافة الى الفاعلين - [00:06:06](#)

فدل على ان اي صلاة فرضا ونفلا صلاة ذات ركوع وسجود او صلاة بلا ركوع وسجود مثل صلاة الجنائز صلاة لها سبب او بلا سبب. اي صلاة لا يقبل الله صلاة واضيف الى احدكم باعتبار الفاعلين. اذا حدث حتى - [00:06:30](#) يتوضأ وقوله اذا حدث دل على انه لو كان على وضوء سابق ثم دخل عليه وقت صلاة لاحقة وقت صلاة لاحق لا يلزمه الوضوء. لان الوضوء استمر كاف لكن متى يجب ان يتوضأ اذا حدث - [00:07:03](#)

حتى يتوضأ وحتى تزيد الغائية. الى ان يتوضأ. والمقصود بالوضوء الشرعي. نعم قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من - [00:07:26](#)

النار. هذا الحديث نص في انه لا يصح الوضوء اذا ترك الانسان شيئا من العظو غير مغسول. مثلا انسان ترك ظفره ولم يغسله او عليه طلاء ولم يزل الطلاء او على قدمه مثلا موضع لم يصبه الماء فان الوضوء لا يصح - [00:07:46](#) وقوله ويل دعاء وخبر ويل دعاء وخبر. دعاء بمعنى اهلكه الله او هلك وخبر بمعنى انه يصيبه الهلاك والويل هلاك في الدنيا وعذاب في الآخرة. وواد في جهنم عيادا بالله - [00:08:16](#)

العقاب من النار. وهنا الاشارة الى الموضع لتحذير الفاعلين وليس لتخصيص المواضع. الاشارة الى الموضع لتحذير الفاعلين. فالمعنى احذر ايها المتوضي ان تترك عقبك فلا تغسله فان ذلك سبب لهلاكك واصابتك بالنار. ذلك لان بعض الناس ربما يكون مستعجل فلا يبالي - [00:08:47](#)

بعقب قدمه هل غسل العقب او لم يغسل؟ اذا لابد للمتوظأ ان يغسل كل العظو ولهذا قال الفقهاء الى المرافق قالوا بمعنى مع وارجو لكم الى الكعبين قالوا بمعنى مع لماذا قالوا بمعنى مع - [00:09:24](#) لان الانسان اذا لم يغسل المرفق مع اليد والكعبة مع القدم فربما يبقى موضع ولو كموضع اللمعة لم يغسلها فيستوجب النار عيادا بالله. واستيجاب النار لان الصلاة اذا لم تصح - [00:09:48](#)

فان الانسان مهدد بالنار قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقد مر معنا في درس العصر ان الوسائل لها احكام المقاصد - [00:10:13](#)

فاذا كانت الصلاة لا تصح الا بالوضوء التام فعلمنا ان من لم يحسن الوضوء التام فانه يعتبر من الساهين عن الصلاة لانه لم يتحقق من شروطها. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:33](#) اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ما ان سم لينتصر. ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من قومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاء ثلثا. فان احدكم لا يدري اين باتت يده. وفي لفظ لمسلم فليستن - [00:10:56](#)

انشق بمنخريه بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضأ فليستنشق. حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه جملة من الاحكام الاول الامر بالاستنثار استنشاق والاستنثار الامر بالاستنثار والاستنشاق ومعنى الاستنثار والاستنشاق سحب الماء الى داخل الانف. سحب الماء - [00:11:16](#)

الى داخل تجويفة الانف حتى يحس به في حلقة والاستنثار اخراج الماء من انفه. وهنا انبه على امر اراه حتى في بعض كبار السن انهم يستنشقون باليمين ويستنثرون باليمين. وهذا خلاف السنة. السنة - [00:11:46](#) ان الاستنشاق باليمين والاستنثار باليسار. فتأخذ الماء بيمينك وتستنشق الماء. ثم استنثر بيسارك وتخرج الماء قال فليجعل في انفه مال وهذا امر. ثم لينتثر اي يخرج الماء. والانتثار يكون بواسطة - [00:12:14](#)



الظروف او في هذه الاماكن التي فيها المياه الراكدة - [00:19:40](#)

ثم يغتسل فيه لماذا هل لان الماء ينجس بالبول؟ الماء اذا كان كثيرا لم يتغير طعمه ولا لونه ولا ريحه فانه لا ينجس. مثلا انسان دخل الى مسبحك طوله مثلا اربعة امتار عرضه مترين - [00:20:08](#)

هذا لا ينجس بالبغض لا يتغير طعمه ولا لونه ولا ريحه لكن الصحيح من اقوال اهل العلم ان النهي على العموم سواء تغير الماء او لم يتغير. نجس الماء او لم يتنجس - [00:20:33](#)

نعم؟ سواء سيفتسل فيه ام لا؟ لا يبولون احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري قوله ثم يغتسل فيه قال بعض الفقهاء لبيان شناعة الفعل وليس قيذا فيه لبيان شناعة الفعل وليس قيذا فيه. مثاله - [00:20:53](#)

وربائبكم اللاتي في حجوركم. فقيد في حجوركم لشناعة بيان التحريم انها ربيبة ينبغي ان تكون في حجرك. كيف تتزوجها اذا لم تكن في حجرك فانت المقصر وليس معناها انها اصبحت - [00:21:18](#)

من المحللات وهذا تفسير الجماهير السلف واجماع الخلف نعم يقول رحمه الله تعالى ولمسلم. اذا فتحنا باب الاسئلة ما راح نخلص ترى. تدرون لازم كل يومكم صفحة نقرأ خمستعشر صفحة. والله ما ادري كيف - [00:21:39](#)

امين يا رب. نسأل الله البركة. قال رحمه الله تعالى ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنبه. هذه الرواية صحيحة وهي تفيد فائدة اخرى. ما هي؟ هذه الفائدة الاخرى ان الماء - [00:21:58](#)

ما هو الماء الدائم قلنا الذي لا يجري. الماء الدائم الذي لا يجوز البول فيه للفضة السابقة. ولا يجوز ان ينغمس فيه الجنب طيب حتى لو كان كثيرا انتبه الان - [00:22:18](#)

عموم الحديث لا يغتسل احدكم في الماء الدائم والجنب حتى لو كان الماء كثيرا. طيب قد يقول قائل يعني حوض مترين في مترين هذا ما اكثر من القلتين ما يجوز ان نغمس فيه انا جنب نقول لا يجوز لظاهر الحديث - [00:22:37](#)

بعض الفقهاء والشراح ان قوله لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب اذا كان اقل من القلتين لكن هذا لا يظهر لان النهي عام في كل ماء دائم. من اين فهمنا كلمة كل ماء دائم - [00:22:57](#)

ها؟ من قوله الماء فالالف واللام ها افاد الاستغراق اي في كل ماء دائم. لماذا قلنا في كل ماء دائم؟ لان الماء اسم جنس. فهل فيه مفيد للجنسية استغراقية لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو طبعاً هنا انتبه - [00:23:17](#)

مياه البحار ليست دائمة ولا راکدة. وان كانت لا تجري لكن تموجها راجع جارية مجرى الجريان فلا يجري عليه حكم التبول والتغوط والجنابة وو الى اخره. انتبه لهذا وانما المقصود المائي الدائم الذي لا يجري مياه - [00:23:42](#)

حياض مياه الابار مياه الصحراء ها العيون الواقعة ونحوها نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله - [00:24:06](#)

ولمسلم اولى هن بالتراب. هذا الحديث فيه حكم متعلق بكيفية غسل ثانيا الاانية اما ان تكون اما ان تكون نجسة او قذرة الاانية القذرة يعني اللي عليها بقايا الدهن بقايا الطعام هذا - [00:24:26](#)

لا يجب غسلها ولكن يستحسن غسلها لا لا لا يشكل عليك الامر يعني ان اكلت فيه انت ثم بقي عليه اثر الطعام. فجاء انسان اخر واكل فيه ما في شيء. لانه ليس بنجس. وانما الكلام عن الاانية - [00:24:52](#)

النجسة كيف تغسل الاانية النجسة منقسمة الى قسمين بناء نجس بعموم النجاسات. فهذه اذا ازيل عنها عين النجاسة واثرها طهرت ولو بمرة واحدة. ها انتبهوا لهذا الكلام. يعني مثلا انسان وجد على الكوب هذا اثره - [00:25:10](#)

في هذه الجهة الخارجية فزال العين ولم يجد اثره يعتبر طاهر. طيب ازال العين وجد الاثر فاخذ منديلا فمسحه لم يجد الاثر يعتبر طاهر ازال العين ووضع ماء قطرتين من الماء فزال الاثر يعتبر طاهر. اذا لاحظ الان عموم النجاسات - [00:25:41](#)

من الاانية بازالة العين وازالة الاثرها تطهر احسنت طيب اذا غسل مرة ومرتين وثلاث ذهب العين وبقي الاثر اذا ذهب العين وبقي الاثر بعد الثالثة فلا حكم له عمر فهمت هذي؟ مثال ذلك. امرأة على ثوبها دم الحيض. دم الحيض نجس بالاجماع - [00:26:06](#)

اشكال ذكرنا دم الحيض لانه نجس بالاتفاق. امرأة على ثوبها دم الحيض. فغسلت الدم وازالت العين وبقي اللون احبراً بقي اللون احمر فغسلت المحل مرة ما ذهب؟ غسلت ثانية ما ذهب؟ غسلت المحل الثالثة - [00:26:41](#)

ما ذهب الاثر هو طاهر خلاص. فهمنا هذه؟ مسألة مهمة. قال سيأتي معنا الحديث في كتاب الحي طيب القسم الثالث من النجاسات نجاسة الكلب ونجاسة الكلب على الصحيح من اقوال اهل العلم في بلوغه وليس في جلده - [00:27:08](#)

يعني لو الكلب حاشك بجلده او انت حطيت ايدك على راسه ما يعتبر نجس. واضح؟ يعني مو لازم تروح تغسل لاً لان القاعدة ان النجاسات ان المحرمات الاكل ها لا تكون نجسة - [00:27:35](#)

عيني الا اذا ماتت لان الحياة فيها يبقي حكماً. هذه المسألة فيها خلاف لكن هذا هو الراجح. ولذلك تجدون ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمار ولا لا - [00:27:56](#)

طيب الحمار محرم الاكل ولا لا؟ طيب يتصور خروج العرق من الحمار ولا ما يتصور؟ يصيب العرق الثوب ولا ما يصيب؟ طيب لماذا لم يغسله فدل على ان الحي غير مأكول اللحم لا يلزم ان يكون نجساً. هذا واضح الحمد لله. طيب الكلب اين - [00:28:13](#)

نجاسته قلنا ها في لعابه وولوغه. اذا شرب الكلب في نار احدكم. ها وفي رواية اليتيم اذا ولغ كما سيأتي بعد ذلك. اقرأ وله. قال وله في حديث عبدالله ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه - [00:28:34](#)

وسلم قال اذا ولغ الكلب في في الاء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب. اذا لاحظ في رواية اذا شرب كلب وفي رواية اذا ولغ الكلب والشرب يكون للمناعات. والبلوغ يكون للجامدات - [00:28:54](#)

واضح؟ ولغى الكلب اذا يقال للجامدات. وقيل انها مترادفات والشرب للماء عات فاذا جاء الكلب ونزل رأسه في طست فشرب ماء من هذا الطشت. ماذا نفعل؟ قال صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

سله سبعا هذا حكم خاص هل التسبيح لاحظوا الان كلمة سبعا هل التسبيح للتكثير او نص في العددية؟ احفظوا هذه القاعدة احفظوا هذه القاعدة. الاعداد من واحد الى تسعة الاعداد من واحد الى تسعة نص في العددية - [00:29:35](#)

لما تقول رجل واحد يعني واحد ما يصير اثنين. لما تقول جائي ثلاثة رجال ما يصير اربعة. لما يقول صيام ثلاثة في في الحج ما يصير اثنين. لما يقول وسبعة اذا رجعت ما يصير ثمانية. ليش؟ من واحد للتسعة شنو - [00:30:01](#)

نص في العددية. ذكرنا الكلب واحد قام له سبحان الله ما تدري بعض الناس كيف يحبون الكلى. انتكست الفطر. نسأل الله السلامة والعافية طيب اذا شرب الكلب في نار احدكم فليغسله سبعا. اذا نقول سبع نص في العددية. اكتب - [00:30:21](#)

ومما يؤكد النصية في العددية وانه ليس المقصود الاكثر قوله قوله. اولاهن بالتراب او عفروه الثامن بالتراب. او احدهما بالتوبة. فتخصيص والتنصيص على تريب مؤكد للعددية. لان لماذا قلنا هذا الكلام لان بعض الفقهاء من الحنفية قالوا اه فاغسلوه سبعا على سبيل التكثير لا. نص في العددية - [00:30:51](#)

يعني لو غسلته ستا ما اجزاك لو غسلته سبعا بلا تريب ما اجزاك طيب نفسله سبعة. متى يكون التريب؟ عندنا ثلاث روايات. اولاهن هذه رواية مسلم وفي رواية عفروه الثامنة بالتراب - [00:31:30](#)

هذا في حديث عبد الله بن مغفل في الصحيحين وفي رواية احدهن بالترى هل هذه روايات على سبيل التخيير او على سبيل التضارب هذه روايات ثابتة ما دام هذه الروايات ثابتة - [00:31:52](#)

ومخرج الحديث مختلف فاذا ان دل على ان هذا للتخيير تغسل المرة الاولى بالتراب ثم التسبيح او يكون في وسطهن التدريب وهي تتمم التسبيح او تغسلوا سبعا ثم الثامنة بالتريب كل ذلك الامر فيه سهل. فان قال قائل انتبه لهذا - [00:32:14](#)

انا ما اريد اشكالات لكن والله اجد ان بعض الفوائد العلمية المشايخ اعطونا اياه ما يصير ما نقولها لكم قد يقول قائل ها قد يقول لك قائل كيف تقول له انت ان الكلب اذا ولغ فانه ينجس - [00:32:43](#)

الكلب يصيد بناه لك. اللعاب يصيب الصيد ولا ما يصيب ويقتله لك وانت تأكله ما تقولونها نجس. صح ولا لا؟ ها؟ شف ها؟ شبهة عند الناس. صحيح ولذلك استدل بهذا الحنفي على قولهم ان الامر هنا امر نذب وليس ايجاب - [00:33:03](#)

لكن تأملوا معي هل كل كلب يجوز صيده او الكلب المعلم؟ ما هو علم طيب المعلم هو الذي اذا اطلقتته ركض واذا امرته وقف دل على ان الكلب المعلم اذا امرته انطلاق ينطلق - [00:33:32](#)

فيركض قال بعض مشايخنا فاذا ما ركض خلف الصيد لا يدرك الصيد الا وقد افتقد اللعاب حكمة والله اني يعني استفدت منها فائدة عظيمة. فعندنا الان معلم وعندنا يفقده اللعاب - [00:33:59](#)

ولذلك يقولون يلهث الكلب من العطش فلا تجد اثر اللعاب في اللسان. ثانيا نقول الله عز وجل اباح صيد الكلب المعلم فقطعا لا يكون نجسا الصيد والنبى صلى الله عليه وسلم امر بغسل ما ولغ فيه الكلب فقطعا يكون نجسا - [00:34:23](#)

فاله ورسوله لا يمكن ان يكون بين القولين والخبرين والامرین ها تعارض صح ولا لا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عنها مروان ابن عثمان ابن عفان انه رأى عثمان رضي الله عنه ودعا بوضوح فاخبر على يديه من اناءه - [00:34:46](#)

وسالهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقة ثلاثة ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثة ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحوه - [00:35:06](#)

ضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه الحديث اللي بعده. قال وعن عبد وقاله عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو ابن ابي الحسن - [00:35:26](#)

سأل عبد الله ابن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يديه في التوراة فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا - [00:35:46](#)

بثلاث غرفات ثم ادخل يديه في التور فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسلها مرتين الى المرفقين ثم ادخل يديه فمسح بهما رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. وفي رواية بدأ - [00:36:06](#)

بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. التور شبه الطسط. الحديث اللي بعده. قال وعن عائشة رضي الله عنها - [00:36:26](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شهره كله. لماذا وقال قال عن نعيم المجرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة - [00:36:46](#)

غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ وغسل وجهه يده حتى كاد يجزوه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله - [00:37:06](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجيلة فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبليغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ - [00:37:26](#)

هذه اربعة احاديث اوردها المصنف رحمه الله لبيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هناك وضوء وهناك وضوء تام الوضوء المجزئ ان يغسل الانسان وجهه كاملا مع المضمضة والاستنشاق مرة واحدة - [00:37:46](#)

ولو على سبيل مسح الماء على الجلد. ما هو لازم اسالة ماء ولذلك يسمى الوضوء مسحا. اذا كان على سبيل الاجزاء. تاخذ معك ماي خفيف بحيث لو مشيته على وجهك - [00:38:08](#)

يراك الناظر كانك تمسح لا يسيل الماء اسالة ثم تغسل اليمنى واليسرى ولو مع بعض ولو مع بعض. هذا نتكلم عن الوضوء ايش؟ المجزئ مرة واحدة ولو من غير اسالة - [00:38:28](#)

ثم تمسح رأسك مرة واحدة. ثم الرجلين معا مرة واحدة ولو من بغير اسالة هذا الوضوء المجزئ. هذا الوضوء المجزئ. اما الوضوء الذي يكون تاما وعليه يترتب الاجور والفضائل والسنة - [00:38:50](#)

فهو ما جاء في هذه الاحاديث. اذا ما جاء في القرآن هو الوضوء المجزئ وما جاء في هذه الاحاديث الوضوء التام. واضح هذا اول هذه الاحاديث حديث عثمان رضي الله عنه - [00:39:14](#)

وعثمان رضي الله عنه ارى التابعين وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عمليا اراهم الوضوء عمليا. دعا بوضوء. الوضوء بفتح الواو

الماء الذي يستخدم للوضوء واما الوضوء بالظم فهو الفعل الذي يقوم به المكلف. فانت تقول فانت تقول - [00:39:31](#) لما ترى واحد يتوضأ وضوءاً صحيحاً تقول هذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت ماء يستخدم في الوضوء فتقول هذا وضوء الرجل واضح قال دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناء. يعني هذا الاناء افرغ هكذا - [00:39:59](#) نقول هذا الاناء افرغ هكذا على يديه يعني افرغ الماء هكذا بيده ثم جعله على يديه مرة ففعلها ثلاث مرات يعني فعل هكذا ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء في الطشت - [00:40:22](#) ادخل يمينه الان كل ما ياخذ ماي ياخذ بيمينه. ولا ينبغي اخذ الماء بالشمال. فان اخذه اجزأه لكن مناولة الماء باليمين سنة لماذا السنة؟ لانك تقوم بعبادة والعبادات ظهور ينبغي التيامن فيه كما في حديث عائشة كان يحب - [00:40:42](#) التيامن في طهوري. فمن التيامن اخذ الماء باليمين ها من التيامن وهنا انتبه. اخذ الماء باليمين عبادة طيب غسل المغابن. يعني استنساخ مثلاً تخليل بين اصابع القدمين يكون باليمين ولا بالشمال - [00:41:07](#) الصواب انه يكون بالشمال لماذا؟ لان الاستنساخ وتنظيف المغابن ان كان هو داخلاً في العبادة لكن فيه شائبة ازالة القذارة والنجاسة. فغلب هذا الجانب غلب هذا الجانب قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر. تمضمض واستنشق واستنثر ذكر - [00:41:30](#) لاحظ ذكر الثلاث ولم يذكر كم مرة. والصواب ان ذلك كان ثلاث. ثم غسل وجهه ثلاث. ما هو حد الوجه حد الوجه من منابت الشعر في اعلى الجبهة طبعاً مو صلعة. ها - [00:41:59](#) من منابت الشعر طبعاً وخلقة. الى اسفل الذقن لمن ليس له لحية او كوسج. تعرفون؟ الكوسد الكوسد يعني الامرء. لكن باللغة الفارسية. ولذلك الامام الكوسج سمي كوسجاً لانه كان لا - [00:42:19](#) اه تنبت له لحية. اذا عرفنا حد الوجه من اعلى الجبهة من منابت الشعر طبعاً الى اسفل الذقن هذا طويلاً. طيب وعرضا من لاحظ من شحمة الاذن الى شحمة الاذن - [00:42:39](#) ولذلك يقول الفقهاء ان العذارى اللي هو المكان الابيض هذا بين منبت اللحية وبين الاذن هذا الابيض تشوفونه؟ هذا من الوجه نرى كثير من الناس ما يغسلون الوضوء لا يصح. ها علموا نسائكم اولادكم الوضوء ما يصح هذا - [00:42:57](#) العذارى من الوجه لا بد تغسل هذا المكان ها وهذا المكان طيب والعنققة؟ العنققة ايضاً من الوجه ينبغي او ما يسميه بعض العوام بالتفلة. هذا من الوجه ينبغي غسله طيب اذا كان اللحية كثيفة بحيث لا ترى او لا يرى الجلد فحينئذ تغسل ظاهر الوجه - [00:43:21](#) وتخلل اللحية. ما هو الضابط في اللحية الكثيفة وغير الكثيفة؟ الضابط في ذلك هل الجلد من ورائه او لا يرى الا بكلفة هذا هو الضابط. وعلى كل حال فالدين يسر ولله الحمد والمنة. قال ثم غسل - [00:43:47](#) وجهه ثلاثاً ويديه الى المرفقين ثلاثة الى بمعنى مع هذا المرفق هذا مرفق الرجل الى بمعنى مع المرفقين. معناته انه سيشرع في شيء من العضد. سيشرع في شيء من العضد. والعضد ما بعد المرفق - [00:44:07](#) يسمى عضد. قال ثم مسح برأسه المسح الراس يكون بهذه الطريقة ها خرب لكم نصف نفسه يكون بهذه الطريقة تأخذ الماء بيدك ثم تمسح من منابت الشعر عند الجبهة وتذهب الى الورا حتى تصل الى نهاية الشعر - [00:44:27](#) عند الرقبة ثم تعود مرة اخرى بهذه الطريقة. ثم اذا كان في الاصابع السبابتين لم تمسح بهما تغسلهما في صماخ الاذنين وتمسحهما واما الابهامان فتمسح خارج الاذنين بهذه الطريقة وان شاء الله اكلم الاخوة القائمين على الدروس يرسلوا لكم صفة الوضوء عملياً يرسل لكم صفة الوضوء - [00:44:53](#) اليا لتستفيدوا منه حتى نتوضأ كوضوء نبينا المجتبي وامامنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فان الوضوء نحو وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فيه اجر عظيم كما سيأتي في هذا الحديث وغيره. قال - [00:45:23](#) ثم غسل كلتا رجليه ثلاثاً يحتمل في كلتا رجليه يعني معا ويحتمل تقديم اليمين على الشمال. هنا انتبه. تقديم الوجه على اليدين ركن وتقديم اليدين على الوجه رأسي ركن وتقديم الرأس على القدمين ركن وهذا عند - [00:45:43](#)



هكذا قال وظهره. الطهور الان اذا كان في ازالة الخبث تنظف الخبث من اليمين اولا ثم من الشمال. واذا كان رفع الحدث فتبدأ بالميامن قبل المياسر. وفي شأنه كله. اي في كل امر خير وفي كل امر - [00:53:49](#)

النكرايم يبدأ باليمين صلوات ربي وسلامه عليه. يبدأ باليمين. حتى التطيب تطيب باليمين اولا. حتى لبس ثوب تلبس الكم الايمن اولا الكم الايمن اولا تدخل المسجد بقدمك اليمنى اولا تخرج من الخلاء باليمنى اولا لانه اكرام. فكل ما فيه اكرام وتطيب تبدأ فيه باليمين. ثم ورد حديث نعيم - [00:54:10](#)

مجبر وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيامة يدعون له معنيان المعنى الاول ولينادوه المعنى الاول ينادون اي هلموا الى الحوض. اي للحوض الكوثر. والمعنى الثاني يدعون يوم - [00:54:39](#)

قيامة اي يعلمون بعلامة يوم القيامة ميزة لهم عن غيرهم. ميزة لهم عن غيرهم. وكلا المعنيين صحيح فامة محمد صلى الله عليه وسلم تدعى يوم القيامة لورود الحوض وعليهم علامة ما هي؟ غرا محجلين من اثار الوضوء - [00:55:01](#)

الغرة بياض في الجبين الغرة شنو؟ بياض في الجبين والتهجيل بياض في الاطراف اي في اليدين والقدمين. وهذه الغرة والتهجيل وهذا التهجيل والغرة لجهة الاكرام لجهة الاكرام كما قال الله عن موسى عليه السلام وادخل يدك في جيبك تخرج بياض من غير سوء. ها اذا - [00:55:26](#)

غرة وتهجيل من غير من غير سوء لمعان وبياض ونقاوة من غير سوء ما هو برص ولا مرض لا علامة خير من اثار الوضوء اذا كان هذا اثر الوضوء فكيف باثر الصلاة؟ بالله عليكم فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فيفعل - [00:56:01](#)

الغر بياض في الجبين. كيف ننطي لها؟ ها؟ حاول انك تدخل شئ من شعر الراس في الغسل. هذا معنى اطالته. هذا معنى طالته. قال وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة توظأ فغسل وجهه وبديه حتى كاد يبلغ المنكبين. المنكب - [00:56:26](#)

معروف وهو اعلى العضد اعلى العضد. هذا هو المنكب. يعني يتوضأ ابو هريرة حتى يتجاوز المرفق الى العظم كاد ان يصل الى المنكب يقول ثم غسل رجليه حتى رفع للساقين - [00:56:46](#)

ما بعد الكعب يسمى ساقا فابو هريرة كان يتجاوز الكعب حتى يصل الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء مثل حديث ابي هريرة من - [00:57:05](#)

حديث نعيم المجمل السابق فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتهجيله فيفعل فاختلف العلماء الحديث هل هذا مدرج من قول ابي هريرة رضي الله عنه او انه مرفوع؟ والصواب الذي اميل اليه انه مدرج. وانه من قول ابي هريرة رضي الله عنه. وهو قول بعض المحدثين - [00:57:23](#)

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتهجيله فيفعل ثم ختم هذا الباب بحديث مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ - [00:57:52](#)

الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. الغر والتهجيل في عرسات القيامة والحلية في الجنة الغر والتهجيل في عرسات القيامة والحلية في الجنة وقال بعض العلماء الغرة والتهجيل في القيامة ويستمر - [00:58:07](#)

تستمر معهم هذه العلامة حتى في الجنة ليطيرون مؤمن اهل اسلام اهل مؤمن امة محمد صلى الله عليه وسلم عن الامة الاخرى في الجنة انت ماشي في الجنة نسأل الله لنا ولك الفردوس الاعلى. اشلون تعرف ان هذا محمدي او هذا موسوي - [00:58:30](#)

الغرة. هذا قاله بعض العلماء قال تبلغ الحلية اي الزينة يعني الجمال سواء في اللباس او في الرياش او في نحوها. من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. هذا فضل من الله ونعمة. نعم - [00:58:51](#)

اليكم قال رحمه الله تعالى باب دخول الخلاء والاستطابة. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. دخول الخلاء انما يذكره لبيان بعض الاداب المتعلقة - [00:59:11](#)

لا والخلا اسم للمكان الذي يتخلى فيه الانسان لكي يقضي حاجته فيه. يسميه بعض الناس بيت الراحة هو بيت الراحة لانه لو ما خرج

اللي في بطنك ما ارتاح. والاستطابة قلنا الاستطابة اسم عام يدخل فيه الاستنجاة والاستجمار - [00:59:31](#)

ومعناه الشين والتالت طلب والطابة بمعنى الطيب اي طلبوا الطيب والطهارة. طلب الطيب والطهارة والنقاوة. اورد فيه عدة احاديث

الاول حديث انس وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال - [00:59:52](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اذا دخل الخلاء اذا اراد دخول الخلاء وليس بعد الدخول وليس بعد الدخول. يعني انت عند

باب الخلاء قبل ما تدخل تقول اللهم بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [01:00:13](#)

بسم الله جاء في روايات في غير الصحيحين اللهم اني اعوذ بك من الخبث بضم الباء ذكور الشياطين والخبائث اناث الشياطين.

وقيل الخبث من الخبث بسكون الباء وهو وصف لكل خبيث - [01:00:31](#)

والخبائث الشياطين عموما وجاء في بعض الروايات ان من قال بسم الله اذا دخل الخلاء حصل له ستر ما بينه وبين الجن. فما

يستطيعون ان يروا عورتك. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي ايوب الانصاري طبعاً يعني اذا اراد ان يخرج ماذا يقول؟ اذا اراد ان

يخرج يقول غفرانا - [01:00:56](#)

ولم يرد المصنف لانه ليس على شرطه. نعم. قال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بوائط ولا بول ولا تستديروها ولكن شفيقوا او ضريبوا - [01:01:22](#)

حديث ابي ايوب فيه دلالة على بعض الاداب منها ان الانسان اذا جاء الغائب الغايب المكان المنخفض في اللغة ولكن في عرف

الاستعمال الشرعي ان الغائط اي قضاء الحاجة ومنه التغوط - [01:01:42](#)

اذا اتيتم الغاية فاذا اتيتم المكان المنخفض لقضاء حاجتكم فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول لغاية ما يخرج من الدبر والبول ما يخرج

من القبل. لا يجوز لك ان تستقبل القبلة. ولا تستديروها - [01:02:04](#)

ولا تخلي ظهرك للقبلة طيب وين تروح ولكن شرقوا وغربوا. هنا شرقوا وغربوا خطاب لاهل المدينة وكل من كان في شمال كعبة

واضح هذا خطاب لاهل المدينة وكل من كان ها - [01:02:24](#)

في شمال مكة في شمال مكة ويشرق ويغرب كل من كان في جنوب مكة انتبهوا ولا يشرق ولا يغرب من كان شرق مكة او غربها.

ولكن يتوجه شمالا او جنوبا او ينحرف الى جهة الشمال والجنوب. قال ابو ايوب فقد ان الشام هذا - [01:02:46](#)

ايام الفتح فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. المراحيض بنيت داخل البنيان ولا في الصحراء داخل البنيان. اذا الصحيح من

اقوال اهل العلم انه لا فرق بين البنيان وغير البنيان. لان ابا ايوب يقول فنحرف - [01:03:16](#)

عنها لو كان لا بأس ما يحتاج ينحرف صح ولا لا؟ لو كان يجوز استقبال القبلة او استدبار القبلة في البنيان لما انحرف عنها فلماذا

ينحرف؟ لانه رأى العموم ما هو العموم؟ لا تستقبل القبلة بغاية ولا - [01:03:38](#)

ولا عام ففهم ابو ايوب العمر ولذلك قال ونستغفر الله عز وجل لماذا يستغفر الله؟ لان لو حصل ربما شيء من التقصير لانهم ما

استطاعوا ان يغيروا هذه المراحيض المبنية. نعم. قال رحمه الله تعالى عن عبدالله ابن عمر ابن - [01:03:58](#)

الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيتي حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر

الكعبة. هذا الحديث حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دل على انه يجوز استقبال القبلة - [01:04:18](#)

للحاجة ليس الا. قال العلماء انتهوا لهذه القاعدة عمومات الاقوال لا تخصص خصوصيات الافعال. عموم قول النبي لا تستقبلوا قبلة

بغاية ولا بول ولا تستديروه. ما يجوز ان يخص بحكاية الحال من الفعل - [01:04:38](#)

لماذا؟ لان حكاية الحال من الفعل محتمل لعدة اسباب. يمكن اخطأ من ابن عمر في رؤية يقولهم ما اخطأ ابن عمر لكن النبي صلى الله

عليه وسلم كان مضطرا ما في الا هالمكان هذا - [01:05:03](#)

واضح؟ او ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم ينتبه وهذا يحصل فلذلك لا بد من ان نقول انه ان هذا للحاجة فيجوز الاستقبال

والاستدبار ضرورة يجوز او حاجة نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله

رب العالمين - [01:05:23](#)